

مدير عام أمن مطار الكويت أكد زيادة كوتنرات المغادرة والقدوم بنسبة 100% وضخ 250 ضابطا وشرطة و54 موظفا للتدقيق

# الصالح لـ «الأنباء»:

## العمل في المطار لا يقبل الخطأ ولا مجال للمساومة وتعامل مع كل الرحلات بمسطرة أمنية واحدة

أكد مدير عام أمن مطار الكويت العميد وليد أحمد الصالح أن الإجراءات الأمنية داخل المطار سواء المتعلقة بتفتيش المسافرين أو الامتعة مشددة ولا مجال للتهاون بشأنها، مشيراً إلى أن جميع المسافرين يتم التعامل معهم سواسية ولا فرق بين مواطن ومقيم. وقال الصالح لـ «الأنباء» على هامش جولة في مطار الكويت أن العمل في مطار الكويت لا يقبل الخطأ على الإطلاق ولا مجال للتحدث عن أي خطأ أو قبوله. ونفى ضبط أو إحباط أي محاولات لاستهداف الطائرات الكويتية خلال الفترة الماضية، مشيراً إلى أن إجراءات تفتيش الامتعة تمر بعدة مراحل وتستخدم فيها أجهزة متقدمة للغاية للكشف عن أي ممنوعات أو مواد يمكن أن تؤثر على سلامة الطائرات حيث يتم إخضاع الامتعة لمرحلتين من التفتيش إلى جانب تدقيق أمني لا مجال للشك أو للخطأ فيه بالنسبة للمسافرين. ونفى أن تكون الإجراءات المشددة تلك مرتبطة بخطوط طيران أو شركات طيران دون غيرها، مؤكداً أن جميع الإجراءات تطبق على كل الرحلات بلا استثناء. وأشار إلى زيادة في عدد الكوتنرات التي تتعامل مع المغادرين لانتهاء إجراءات سفرهم وايضا الكوتنرات الخاصة بالقدامين. وكشف عن زيادة في كاميرات المراقبة في المطار، مشيراً إلى أن هناك منظومة مراقبة صارمة بالكاميرات، ولفت إلى عدم جواز أن ينتقل أي من رجال الامن او موظفي الطيران المدني إلى أي جزء من المطار ودعا العميد الصالح المسافرين إلى الحضور مبكراً وعدم حمل ممنوعات مثل الأدوات الحادة والطحين والسوائل بأنواعها والمتلجات في الامتعة اليدوية التي تحمل داخل الطائرة «الهاند باك». وفيما يلي تفاصيل الحوار:

حوار: جاسم النقيب - أمير زكي - مشاري المطيري

العميد وليد أحمد الصالح



وهذه هي الإجابة بصراحة مطلقة.

ما النصيحة التي توجهونها للمسافرين والقدامين؟  
● بالنسبة للمسافرين أتمنى أن يحضروا مبكراً حتى ينهوا إجراءات مغادرتهم دون عوقبات، مما يسمح بإتجاز إجراءات التدقيق على الأشخاص والامتعة، ويجب عليهم عدم اصطحاب أي ممنوعات أو أدوات حادة أو سواحل بأنواعها تزيد على 100 ملم بما في ذلك الماء وكذلك يحظر اصطحاب الطحين والزيت أو حمل المجندات كالأسماك واللحوم والدجاج وحقائب الهاند باك والشنط المحمولة في الامتعة، علاوة على الالتزام بإجراءات السلامة الممثلة في إغلاق الهواتف النقالة واللابتوبات.

### مراقبة الأوضاع

ماذا عن غرفة المراقبة، وهل الكاميرات المتوافرة في أرجاء المطار تغطيه بالكامل، وهل هناك نية لزيادة عدد الكاميرات؟  
● غرفة العمليات أو غرفة المراقبة تتابع كل شاردة وواردة وهناك اناس اكفاء يقومون على تشغيلها ومراقبة الأوضاع في مختلف أرجاء المطار، ورصداي تجاوز سواء صدر عن مسافر او من قبل عاملين في المطار من في الطيران المدني أو موظفي خطوط الجوية.

وماذا عن الكاميرات؟  
● هناك خطط لزيادة عدد الكاميرات.  
هل تقوم إدارة الرقابة والتفتيش بجولات مفاجئة في المطار؟  
● نعم.

وهل تشكل لكم هذه الجولات مصدر إشراج؟  
● بالعكس، نحن نرحب بأي ملاحظات لأن المصلحة واحدة ونحن جميعا نهدف إلى سلامة الطائرات.

### مسح خاص للمتفجرات

هل يمكن أن نطمئن الجميع عن إجراءات تفتيش الامتعة على وجه التحديد خاصة التاكيد من خلو الامتعة من المتفجرات؟  
● أستطيع ان اجزم بان الإجراءات جيدة جدا بل وممتازة فهناك جهاز حديث جدا خاص بالمسح الخاص بالمتفجرات، وهناك جهاز خاص بوزن الامتعة، وهناك كلاب الأثر تقوم بعملها كإجراء احترازي وكل هذه الإجراءات كفيلة بأن تكون الرحلات آمنة والامتعة خالية من أي ممنوعات.

هل يتم تفتيش طواقم الطائرات أيضا؟  
● نعم، ما يطبق من إجراءات على المسافرين يطبق مثله تماما على المضيفين وطاقم الطائرات.

كاوتنرات الكويتيين والخليجيين هل هي على حالها؟  
● نعم، وأحيانا نفتحها امام الوافدين وحال وجود تكديس للمسافرين.

بحيث اذا ما حدث اتفاق ما بين «س» من المسافرين و«ص» من العاملين يتم كشفه

وأيضاً هناك إجراءات أخرى أفضل عدم التطرق إليها نظراً لأنها أمور إدارية يفترض عدم الإعلان عنها أو الحديث بشأنها، وكذلك يمكن أن تجري تفتيشا عشوائياً وهو معمول به بين العاملين والأخر.

### لا يجوز الخطأ

ما هي نسبة الخطأ في عمرك داخل المطار؟  
● نحن في موقع لا يقبل الخطأ ولا نسمح به مطلقاً وكل الإجراءات لا مجال للمساومة أو التفريط بها أو تجاوزها، فنحن احداثا يوماً 140 طائرة وعدد 30000 مسافر وهذا العدد نحن مسؤولون عن سلامته وأمنه، وبالتالى لا يجوز الخطأ في المطار على وجه التحديد وهو مرفوض وغير مقبول جملة وتفصيلاً.

### دورة تأهيلية

هل دخلت مرحلة زيادة الكاونترات حين التطبيق؟  
● نعم تمت زيادة الكاونترات من 10 إلى 20 كاونتر، وجميع الكاونترات تعمل على مدار الساعة، وهناك احتياطي للعاملين في الكاونترات يصل اعدادهم إلى 54 عنصراً انها دورة تأهيلية، وأيضاً وبدعم من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية تمت زيادة القوة في المطار 250 ضابطاً وضابط صف وشرطة نسائية وهذه الزيادة حققت انسيابية ملحوظة وسوف يتعبر المسافر والقدام بهذه الانسيابية، اما بالنسبة للكاونترات المعلومة الخاصة بالمغادرين فتمت زيادتها من 12 إلى 22 وهذه تلبى الحاجة وتكفي لإنهاء إجراءات المغادرة والسفر ببسر وسلاسة.

### نظام بديل

هل لديك خطط تمكنكم من إنجاز عمركم في ظروف طارئة مثلما حدث حينما تعطلت شبكة معلومات الداخلية بفعل حريق؟  
● نعم لدينا خطط وهناك نظام بديل يتم تفعيله حال حدوث أي خلل، وهناك تحديث بيانات لأنظمة الحاسوب.

### نصيحة للمسافرين والقدامين

لدينا سؤال نود طرحه ونرجو إجابة صريحة عليه وهو هل رصدتم أي محاولة تستهدف سلامة الطائرات مؤخراً؟  
● لا، لسم نرصد أي عملية تستهدف سلامة امن الطائرات

### شكر مستحق

كل الشكر والتقدير إلى ضباط امن المطار على حسن استقباليهم وتعاونهم مع فريق «الأنباء» ونخص بالشكر كلا من:

- الرائد دلال النجار ضابط قسم التفتيش الأمني.
- الرائد جاسم حمد المواش رئيس قسم التفتيش الأمني.
- نقيب عبدالله بوشهري رئيس قسم القادمين.
- نقيب مشعل وليد الزعابي ضابط قسم امن المبنى.
- ملازم حقوقي مشعل الحربي رئيس قسم التفتيش الأمني.
- ملازم أول عبدالعزيز الشويب رئيس قسم الصندوق.

الاجراءات في مطار سعد العبدالله وغيرها من المطارات متفق عليها وموحدة، وقاعة التشريفات مكلف بالإجراءات الأمنية بها جهة أخرى حريصة تماماً على سلامة الطائرات والمسافرين.

### الضوابط الملائمة

هل بحق لأي رجل امن او أي موظف في الطيران المدني التجول في أي مكان في المطار؟  
● بالتأكيد لا، فلا يسمح لأي رجل امن او أي موظف التواجد في أي منطقة، وهناك نقاط ومواقع محددة لكل موظف او رجل امن لا يسمح بتجاوزها الانتقال من منطقة عمله إلى منطقة أخرى، بل هناك رقابة على هذه الضوابط ولا بد لأي موظف او ضابط ان يضع هوية خاصة ومناطق التفتيش محظور دخول فيها إلا من قبل المختصين والمعنيين بالأمر وما ينطبق على الموظفين والضباط بطوليين وممنوعين من السفر سواء بمقابل او من دون مقابل أي بحكم صلات القرابة، فكيف يمكن معالجة هذه الاشكالية والتي تطل برأسها بين الحين والآخر؟  
● نحن نتخذ اجراءات بعينها تحول دون ذلك، ولدينا قانون يتم تطبيقه على أي متجاوز وهناك رقابة أيضاً وإجراءات يتم اتباعها مثل تبادل دوري بين العاملين في الكاونترات

### خروقات أمنية

بين الحين والآخر نسمع عن خروقات أمنية مرتبطة بطوليين وممنوعين من السفر سواء بمقابل او من دون مقابل أي بحكم صلات القرابة، فكيف يمكن معالجة هذه الاشكالية والتي تطل برأسها بين الحين والآخر؟  
● نحن نتخذ اجراءات بعينها تحول دون ذلك، ولدينا قانون يتم تطبيقه على أي متجاوز وهناك رقابة أيضاً وإجراءات يتم اتباعها مثل تبادل دوري بين العاملين في الكاونترات

انها إجراءات معقدة جداً، لا نسمح بدخول أي ممنوعات إلى الطائرات.

### حدود ضرورية

لدى دخولنا للقاء سيادتكم لاحظنا وجود اعداد كبيرة خارج المطار، فهل لديك خطط للتعامل مع هذا الازدحام؟  
● الازدحام السدي تم رصده منكم يرجع إلى تدافع اعداد من مرافقي المغادرين، وكما سبق وأوضحنا نحن نقن دخولهم إلى حدود ضرورية، وهناك تواجد لافت لقسم تنظيم السير التابع للمرور ونحن تأمل عدم وجود اعداد كبيرة من مرافقي المسافرين والمستقبلين خاصة في هذه الفترة، وهي موسم السفر، ونحن نسقنا لفتح كل الابواب الخارجية الخاصة بالمواقف.

### شركات الطيران سواء

هناك حوادث وقعت في عدة بلدان مرتبطة بالطائرات، والملاحظ ان هناك طيرانا معينا مستهدفاً، فهل تركزون على خطوط طيران بعينها او طائرات معينة إلى بلدان محددة نتيجة ما حدث العام الماضي؟

● أستطيع القول ان كل الرحلات لدينا سواء في التعامل، فلا فرق بين رحلة متجهة إلى دولة اوروبية او عربية أو آسيوية ومراسل التفتيش الدقيق سواء على الامتعة والأشخاص موجودة بجميع الرحلات دون استثناء، وهذه الإجراءات على عدة مراحل للامتعة والأشخاص ولا بد ان يخضع أي مسافر إلى تفتيش ذاتي من قبل اجهزة ومن قبل أشخاص اذا ما استلزم الأمر.  
ولكن هل هذه الإجراءات معمول بها في مطار سعد العبدالله وايضا في قاعة التشريفات؟



اجراءات مشددة لضمان أمن الرحلات (قاسم باشا)

الامنية التي تم اعتمادها من قبل وزير الداخلية والوكيل وأوضحت هناك انسيابية لافتة تتناسب مع حجم الاعداد التي تتردد على المطار، وللمعلم الخطط الأمنية تم عرضها على الطيران المدني وحظيت بموافقة ودعم من قبلهم.

### المنطقة المحظورة

كيف رأيتم الملاحظات الأميركية؟  
● شعرنا في زيادة عدد الكاونترات الخاصة بالتفتيش، وايضا في إجراءات الدخول وإجراءات تفتيش الامتعة، بحيث يتم إخضاع الامتعة بشكل دقيق، حيث رأينا ان هناك تفرقة على المطار، وللمعلم الخطط الأمنية تم عرضها على الطيران المدني وحظيت بموافقة ودعم من قبلهم.

### منطقة الترانزيت

هل تشكل منطقة التقاء المسافرين بالمتواجدين في منطقة الترانزيت مشكلة أو ثغرة ترون اهمية معالجتها؟  
● هناك اجراءات أمنية لمنطقة التقاء المسافرين مع المتواجدين ترائزيت، منها مراقبة سواحل عبر الكاميرات من رجال الامن او رجال المباحث، والطائرات في جميع دول العالم يحدث في بعض مناطقها خلط كبير ويمكن الجزم بان هناك مراقبات مشددة وإعادة تفتيش دقيق لأي مسافر قبل ان تغلق الطائرة، وللمعلم فإن مرحلة تفتيش ما قبل الصعود إلى الطائرة تعد من أدق مراحل التفتيش على الاطلاق، وأستطيع القول

المطار مجالا للنزهة خاصة في اوقات الذروة، ونحن نسمح لكل من يريد ارتياح المطار لإنجاز معاملة أو التسوق بالدخول.

### تنسيق وتعاون وثيق

أمن المطار من يقوم على مراقبته؟ هل انتم كما في مطار الجهة الوحيدة التي لديها اجراءات متعلقة بالسلامة، واذ ما كانت هناك جهات أخرى لها علاقة بهذه الامور فما هي؟ وكيف تقيمون التعاون معها؟  
● أولا أمن المطار يعمل به 4 جهات وهي الطيران المدني والخطوط الجوية الكويتية والجمارك ونحن، وهناك تعاون وثيق من كل هذه الجهات وايضا يوجد تنسيق يكفل تحقيق أقصى اجراءات الامن، ومسؤولية المنشأة للطيران المدني وبالتعاون وبالتنسيق معنا وللامانة هناك تعاون اكبر من ممتاز وتبادل معا للقرحات وتحقق نجاحا ملموسا يتمثل في اجراءات مشهود لها بالكفاءة

وتسهيل وتبسيط الإجراءات بما لا يتعارض مع الأمن، وللامانة الشديدة كل طلباتنا الأمنية تحظى بقول واستجابة من قبل الطيران المدني، وايضا للخطوط الجوية دور مهم في مساعدتنا وتحقيق الاهداف المرجوة من عملنا في منشأة مهمة.

### مرحلة التغيير

قبل فترة وجيزة تداولت وسائل إعلام مشكلات متعلقة بتكدس المسافرين في طوابير طويلة؟  
● اولا لابد ان نقر بان المرحلة الحالية تشهد تدفق اعداد كبيرة للسفر خارج البلاد للسفر وتمضية عطلات خارج البلاد، وايضا وللامانة الشديدة ما تم تداوله مؤخرا كان في مرحلة التغيير التي شهدت تحديث الاجراءات المتعلقة بالخطط

## الامتعة تمر على أجهزة لكشف المتفجرات على مرحلتين و كلاب الأثر تزيد من التدقيق

## لم نتعرض لأي محاولة لاستهداف أي طائرة مقلعة من الكويت إلى أي دولة

## منطقة التقاء المسافرين مع ركاب الترانزيت

## لا ننرد بوجودها ومراقبة بطريفة متقدمة للغاية

## إجراءات تفتيش الأفراد والامتعة لا تفرقة فيها بين مواطن ومقيم

ماذا عن الخطط الأمنية المتعلقة بتأمين المطار وطرق التفاعل مع المغادرين والقدامين؟

● قال المسؤول الأول عن أمن المطار العميد وليد أحمد الصالح: الخطط الأمنية بإذن الله كفيلة بحماية أمن وسلامة المسافرين وتسهيل إجراءات خروجهم إلى أرض الكويت ودخولهم الطائرات التي تقلهم إلى الجهات المسافرين إليها والخطط معتمدة على التدقيق الأمني لكل ما يأتي أو يغادر المطار وتفتيش الامتعة بأحدث السبل والتقنيات المتقدمة والكفيلة بتحقيق أقصى اجراءات امن وسلامة الطائرات، وهي اجراءات لا تفرقة فيها بين مواطن وغير مواطن، سواء كان

ذكراً أم أنثى. وأضاف: لدينا خطوات دقيقة للغاية متعلقة بتفتيش الأشخاص والامتعة بما يكفل رحلات جوية آمنة متجهة من الكويت إلى كافة أنحاء العالم، ورغم هذه الإجراءات المشددة والتي من شأنها تحقيق السلامة وعدم الإخلال بسلامة الطيران والطائرات فإننا حريصون على حسن استقبال القادمين وتوزيع المسافرين بانتسامة وإنسانية مما يتماشى مع الضغوطات وزيادة الرحلات في مواسم الذروة.

وأضاف: وللامانة هناك تجاوب وتعاون مع التعليمات المتعلقة بالتفتيش من وحين جميع المسافرين ومن مختلف الجنسيات، هذه الإجراءات بالتاكيد تم عرضها على نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد ووكيل وزارة الداخلية الفريق سليمان الفهد، ولافتق قيو لا وارتياحا منهما ونحن نجتهد في تطبيق كل الإجراءات بدقة متناهية ومن دون تراخ.

ولكن هل هذه الإجراءات تصل إلى التدقيق على مرافقي المسافرين خاصة وأن هناك نظاما مستحدا يمنع دخولهم؟  
● نحن لانضع مرافقي المسافرين ولم نمنع دخول المطار على المسافرين كما يريد البعض، ما هناك حدث نقن للدخول إلى المطار خاصة بالنسبة لمرافقي المسافرين، فلا يعقل ان يأتي شخص للسفر ويكون برفقته 10 أشخاص لأنه وبحسبة بسيطة لدينا مساحة للمغادرين تبلغ قرابة 300 متر وحينما يأتي 10 مسافر ورفقته كل مسافر عدد يتعدى الـ 5 أشخاص وتصل إلى 10 أشخاص فلا يمكن لهذه المساحة ان تستوعبهم فما بالك بوجود اكثر من رحلة ستقلع في وقت واحد؟

تسرك الدخول إلى مرفق المطار عشوائيا بالنسبة لمرافقي المسافرين ليس له فائدة ويسبب ركة وصعوبة في التحرك بالنسبة للمسافرين ويشكل ضغطا أمنيا على أمن المطار لذلك أستطيع ان اقول انه لا يوجد منع ولكن نقن ونحن نرغب في عدد محدد من مرافقي المسافرين، ولا بد ان نخضع في عين الاعتبار ان المطار منشأة مهمة وتحتاج إلى اجراءات أمنية خاصة والتقنين يتماشى مع هذا المفهوم الأمني، اما بالنسبة للمستقبلين فايضا نحن لانمنع دخولهم ولكن المطلوب من المواطنين والمقيم عدم اعتبار

## «الكويتية»: رحلاتنا المتجهة إلى نيويورك ستحط أولا في أيرلندا

تطلبه إملاءات الموقف، فتأخذت قرارا بتغيير خط سير رحلتها رقم 117، والتي انطلقت أولاها يوم الجمعة 24 يونيو إلى مطار JFK في مدينة نيويورك، لتحط أولا في مطار Shannon بأيرلندا في توقف قصير تم التخطيط له بدقة بحيث لا تتجاوز مدته الساعتين ونصف الساعة، بما يمكن طائرته من الخضوع للتدقيق الأمني المشدد قبل مواصلة الرحلة إلى نيويورك، مسجلة بذلك حرصها على الالتزام بمتطلبات الامتثال الأمني، في مبادرة ذاتية تصاف إلى سجلها الأمني الأسبق في الامتثال للقواعد الدولية في مجال أمن الطائرات. هذا، علما بأن رحلة العودة KU 118/JFK تنطلق من مطار JFK في نيويورك إلى الكويت مباشرة ومن دون توقف. وفي تطبيق لسياسة الشفافية أبلغت الكويتية الركاب بهذا التعديل في خط سير الرحلة فور أن تقرر وبعد أن تم استكمال الموافقات

في معرض مساعيها الرامية إلى تحسين مستويات الأمن ودعم نظم السلامة في البيئة المحيطة بعملياتها التشغيلية، شُمت الخطوط الجوية الكويتية التنسيق الجاري حاليا بين السلطات الكويتية بقيادة العميد وليد الصالح مدير عام الإدارة العامة لأمن المطار من جهة والوكالة الأميركية لأمن النقل من جهة أخرى (Transportation Security Administration - TSA) والتي تتعلق بتحسين الوضع الأمني لمطار الكويت الدولي، وهو التنسيق الذي يتم في نطاق جهود تستهدف تطوير نظم الأمن فيه بما يتواءم مع التحديات التي تشهدها المنطقة ببعديها الاقليمي والدولي.

وفي خطة استباقية للقرار المحتمل بإيقاف الرحلات الجوية لجميع شركات الطيران التي تعتمد تنظيم الرحلات إلى الولايات المتحدة الأميركية ومنها، بادرت الكويتية بتغيير خططها التشغيلية وفق ما

تطلبه إملاءات الموقف، فتأخذت قرارا بتغيير خط سير رحلتها رقم 117، والتي انطلقت أولاها يوم الجمعة 24 يونيو إلى مطار JFK في مدينة نيويورك، لتحط أولا في مطار Shannon بأيرلندا في توقف قصير تم التخطيط له بدقة بحيث لا تتجاوز مدته الساعتين ونصف الساعة، بما يمكن طائرته من الخضوع للتدقيق الأمني المشدد قبل مواصلة الرحلة إلى نيويورك، مسجلة بذلك حرصها على الالتزام بمتطلبات الامتثال الأمني، في مبادرة ذاتية تصاف إلى سجلها الأمني الأسبق في الامتثال للقواعد الدولية في مجال أمن الطائرات. هذا، علما بأن رحلة العودة KU 118/JFK تنطلق من مطار JFK في نيويورك إلى الكويت مباشرة ومن دون توقف. وفي تطبيق لسياسة الشفافية أبلغت الكويتية الركاب بهذا التعديل في خط سير الرحلة فور أن تقرر وبعد أن تم استكمال الموافقات